وبضغط من عمر، عزل خالد بن سعيد وعين بدله يزيد بن أبي سفيان. وكذلك، أمر الخليفة خالد بن الوليد أن يسير إلى سوريا بعد أن أخضع اليمامة. وبعد غارة على عين التمر وأخرى على دومة، وصل خالد إلى سوريا، وقاتل في معركة اجنادين مع أربعة قادة آخرين. وفي اجنادين، كان القادة: أبو عبيدة بن الجراح، يزيد بن ابي سفيان، عمرو بن العاص، وشرحبيل بن حسنة[١٢٢]. وفي خبره هذا، يقف موسى بن عقبة في تعارض مع كل الروايات، كونه الوحيد الذي يقول أن خالداً أرسل إلى سوريا، ولكن من جهة أخرى - اليمامة، وليس العراق.

٤- شرحبيل بن مرثد:

في خلافته، أرسل أبو بكر خالد بن الوليد إلى اليمامة، ويزيد بن ابي سفيان إلى سوريا. وطلب أبو عبيدة مدداً من عمر، فكتب إلى خالد بن الوليد، الذي كان في العراق، أن يسير إلى سوريا ويعين أبا عبيدة[١٢٣]. وأهمية هذا الخبر، الذي يبدو اصله في سوريا، تكمن في أنه يحدد بوضوح أن الذي أرسل أبا عبيدة إلى سوريا هو عمر، وليس أبا بكر.

٥- سيف بن عمر

أرسل أبو بكر خالد بن سعيد إلى سوريا، لما كان خالد بن الوليد في العراق. واستعجل خالد بن سعيد الاشتباك مع البيزنطيين في سوريا، فهزم بالمعركة، وقتل ابنه، وانكفأ إلى الصحراء. وبعد هزيمته، كتب خالد بن سعيد إلى أبي بكر يعلمه بالوضع، ويطلب منه المدد. فكتب الخليفة إلى عمرو بن العاص، الذي كان في أرض قضاعة،